عليه او استيناف فيتعلق وما بعده بخضعت الاتي والذي
يظهر الاول وما بعده استيناف يتعلق بخضعت والتوزيع
اولي من التقدير والمراد بالاسماء هنا ما يشمل الصفات
ما علم منها وما لم يعلم اذ الابهام يقتضي ذلك قال الفكي
في شرح الدلايل له قال شيخ شيوخنا ابو محمد عبد الرحمن
لا يخفي عليك ان الدعا بما لم يعرف عينه من الاسماء
وارد مفيد في الطلب واما التصرف بها فموقوف علي معرفتها
باعيانها تحقيقا بطريق الكمال والله اعلم **يارب** اي يا مالك يارب
العالمين **العالمين** وهو اسم لما سوي الله تعالى **بالسموات** اي اقسم بها بالسموات
وقد اقسم الله بمصنوعاته في كثير من الآيات والتقدير
بسر القدرة التي قامت بها السموات ونحوها خضعت
الفايعات المرتفعة وكذا يقدر فيما بعد **القايمات** اي المرتفعات بغير
فهت عمد **فهت** مبتدا اي السموات **بالقدرة** متعلق بقوله بالقدرة
واقفات **واقفات** خبر المبتدا وهذه الجملة تفيد قيامها بغير عمد
وتتضمن الثنا علي الله بالتنزيه والانفراد مطلقا ذاتا
بالسبع وصفاتا وافعالا فلا تكرار **بالسبع** السموات **المتطابقات**
وصف ثان مخصص او كاشف بحذف الموصوف
للعلم به مما تقدم فايدته الايذان بانها طبقات بعضها
فوق بعض من غير مماسة بحكم قوله تعالى الله الذي
خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن **بالحجب** بالحجب
جمع حجاب ككتب جمع كتاب وهي السرادقات وهي سبعماية
الف

الف سرادق والسرادق بضم السين كل ما احاط بالشي من
مضروب او خباء او بناء كالسور وهي من النور وقيل سبعون
الف حجاب بين كل حجاب منها قدر ما بين السموات والارض
المترادفات **المترادفات** اي المتراكمات بعضها فوق بعض علي المعني
التالي غير ان القول بالترادف مشكل لما تقدم ان بين كل حجاب
وحجاب كما بين السما والارض الا ان يراد بالترادف المتتابعة
واما علي المعني المتقدم وهو ان المراد بها السرادقات فمعناها
بمواقف حجاب خلف حجاب **بمواقف** جمع موقف اسم مصدر الوقوف
الاملاك اي بوقوف **الاملاك** جمع ملك بفتح اللام وهم اجسام لطيفة
نورانية يقدرون علي التشكل باشكال مختلفة واعمال شاقة
وهم عباد مكرمون مواظبون علي الطاعات لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يوصفون بذكورة
ولا انوثة اذ لم يرد نص بذلك ولا دل عليه دليل وزعم
عبدة الاصنام انهم بنات الله محال باطل وافراط في
شانهم كافراط النصاري في حق عيسي عليه السلام والصحيح
جواز رويتهم لغير الانبيا ثم المعتمد من مذهب الجمهور
تفضيل الانبيا عليهم بالنسبة لغيره صلي الله عليه وسلم
اما هو فلا خلاف بين اهل السنة انه افضل منهم قطعا
وهذا بتفضيل من الله تعالى واختلف في ارساله اليهم فقيل وهو
الصحيح انه مرسل لهم ارسال تشريف وقيل ارسال تكليف
وعلي هذا معني ارساله ﷺ له لهم وهم معصومون انهم

Copyright © King Saud University